مشكلات تعلم اللغة العربية من وجهة نظر طلبة الصف الرابع الإعداديّ في مديرية تربية محافظة بغداد/الكرخ الثانية

م. بلال إبراهيم يعقوب
الجامعة العراقية/ كلية الآداب

الملخص:

تُعدُّ مشكلات تعلم اللغة العربية والتي منها ضعف عام في اللغة العربية لدى الطلبة يتمثل في الأخطاء في الكتاب والإملاء والضعف في القراءة بأنواعها والركاكة وضعف في التعبيرين الشفوي والكتابي ورداءة الخطوط فضلاً عن ضعف اقتران القراءة بالفهم والاستيعاب تعد هذه الأسباب وغيرها من الأسباب التي جعلت ان هناك شكوى مستمرة من المربين والمسؤولين وأولياء الأمور من هذا الضعف حتى أصبحت تتردد مقولة ظالمة أن اللغة العربية صعبة ومملة، وان هناك شكوى من الطلبة من أنهم يبذلون جهداً كبيراً لإتقان اللغة العربية ومع ذلك تبقى النتائج بعامة دون المستوى المطلوب.

وللوقوف على مثل هذه المشكلات فقد شجعت الباحث للقيام بدراسة علمية تهدف إلى تحديد مشكلات تعلم اللغة العربية من وجهة نظر طلبة الصف الرابع الإعدادي وقد تطلب الأمر إعداد أداة للبحث شملت (٨) محاور تتعلق بالمحتوى للكتب والوسائل التعليمية طرائق التدريس وغيرها من محاور العملية التعليمية وقد أخذت إجراءات الصدق والثبات للأداة وطبقت على عينة من الطلبة من خمسة مدارس ثانوية أخذت عشوائياً من مجتمع المدارس في مديرية تربية الكرخ الثانية والبالغ عددها (٣٠) مدرسة وشكلت نسبة (١٦%) ومكن الطلبة ذوي الصعوبات في التعلم.

وطبقت الأداة على الطلبة وكان من النتائج الأساسية ان أساليب التقويم ومحتوى الكتاب الدراسي والمشكلات الإدارية للمدارس نالت النسبة المئوية الأكثر من بين الصعوبات فضلاً عن ان جميع المحاور الخاصة بالمشكلات كانت بمستوى أوافق على أنها مشكلة ومن وجهة نظر الطلبة وقد عزا الباحث ذلك إلى أن هناك ضعفاً في اعداد المدرسين وهناك عدم استخدام للأساليب الحديثة في التدريس وعدم استخدام الوسائل التعليمية.

وقد أوصى الباحث بضرورة تدريب المدرسين وإشراكهم بالدورات التدريبية المكثفة لتنمية قدراتهم في التدريس والتقويم وضرورة ان تأخذ أجهزة الإعلام دورها الفاعل في الاهتمام باللغة العربية.

مشكلة البحث:

يعدُّ التعليم الطريق الوحيد إلى الرقي والتحضر ومسايرة التطور المتلاحق في شتى مجالات الحياة وبخاصة في ظل مفهوم العولمة التي تفضي إلى حتمية التعامل اليقظ مع الواقع العالمي بكل مفرداته هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فأن التعليم يعد الأسلوب الوحيد الفيأ الذي يمكن الأمم المختلفة من إعداد شعوبها إعداداً علمياً سليماً يؤهلهم للتعامل اليقظ بفكر علمية وتفكير منطق مع كل ما تأتي به العولمة من مؤثرات سواء أكانت إيجابية أو سلبية وعلى هذا فأن التعلم يحتاج إلى كل عمل يرقى به ويحقق أهدافه وهذا لن يتم إلا إذا تمكن المعنيون به من القضاء على أية مشكلات تعترض مسيرته وفق أسلوب علمي.

وإذا كانت نهاية القرن الحالي تشهد تحولات هائلة في أنماط الحياة الإنسانية وبخاصة في إطار العولمة التي تفضي إلى انعدام الحواضر والحدود فأن التمسك باللغة العربية والهوية الثقافية يصبح أمراً جوهرياً لا مناص عنه ومن المستحيل ان يتحقق ذلك الا عن طريق تعلم اللغة القومية... أية لغة وتعلمها والأمر في شأن العربية (لغة القرآن الكريم) فرض عين يأثم كل من لا ينهض بها. (طعيمة، ص٨٦)

وذلك؛ لأنها الرابط المقدس الذي ربط الشعوب التي رضيت بالله تعالى رباً وبالإسلام الحنيف ديناً وعقيدة سيدنا محمد رسولاً وبالقرآن الكريم شرعة ومنها جاء، هذا بالإضافة إلى أن العربية وسيلة الاتصال والتفاهم والتعلم والتعليم. لذا فأن البحث في مجالاتها واسعة، وتحليل ظواهرها، ومناقشة مشكلاتها ووسائل الحفاظ عليها وتطويرها لمواكبة التطور في الحياة وتعقدها يجب أن يكون الشغل الشاغل لكل المتخصصين والمهتمين بها والغيرين عليها. (الحاج، ص٢٥٧) حتى تظل اللغة العربية أحد اللغات الكبرى المرشحة للاستمرار والمكانة في عالم القرن الحادي والعشرين إلى جانب عدد محدود جداً من اللغات. (حجازي، ص٥)

وبذلك يمكنها المحافظة على تراثها الضخم، بل يمكنها تنميته وتطويره ونشره في ربوع العالم وذلك من خلال التطور الحضاري الذي هو بمثابة القضبان الحديدية التي يسير عليها قطار العربية عملاً بميزاتها الفريدة وتراثها الذي لا نظير له لدى أي من أخواتها من اللغات العالمية فيصل هذا القطار إلى كل ما هو إنسان يعيش في أي زمان ويوجد في لغتنا لقومية وهوينا الثقافية وليست مضيعة لهما. وتنمية لهذه الأهمية وأيضاً للخوف على لغتنا العربية من أن تضيع بين اللغات العالمية في ظل العولمة اللغوية، وكذلك نتيجة لرغبة المتعلمين في مختلف المراحل الثانوية في تعلم اللغة العربية تعلماً سهلاً ميسراً يحقق الأهداف المرجوة، نتيجة لكل ما سبق أجريت بحوث ودراسات عديدة ومتنوعة بغرض تيسير عمليتي تعليم اللغة العربية لأبنائها وللناطقين باللغات الأجنبية وتعلمها وتطويرها، واعداد معلميها وفقاً للاتجاهات العلمية الحديثة في مجال اعداد المعلمين وتدربهم وغير ذلك مما يتصل بمجال اللغة العربية.

وعلى الرغم من هذا الاهتمام المتزايد والجهود الطيبة الصادقة التي تبذل في هذا الشأن فأن هناك العديد من المشكلات التي تواجه المتعلمين في تعلمهم اللغة العربية، وأنها (أي المشكلات) لها آثار سلبية نحو تعلم اللغة العربي ذاتها، وهذا أدى إلى نفورهم من تعلمها، وشعورهم بأنه أي تعلم اللغة العربية لم يعد بالشيء المحبب إلى نفوسهم ولا بالشيء اليسير. (محمود، ص١٣٤)
وهذه المشكلات لا تعد تعلم اللغة العربية فحسب، بل تعد مشكلات تعلم أي مادة دراسية أخرى حيث ان تعلم العربية تعلماً جيداً وبخاصة مهارتي القراءة والكتابة تساعد على تعلم بقية المواد

الدراسية الأخرى، وأن النجاح فيه يعد مؤشراً إيجابياً للنجاح في التعلم بصفة عامة. (عقيل، ص٢٣٠)

وعلى الرغم من أهمية تعليم اللغة العربية وتعلمها ومكانتها من العملية التعليمية بصفة عامة فأن نتائج الكثير من البحوث والدراسات موضحة التي أجريت مجالها تؤكد على ضعف المتعلمين فيها بمختلف مراحل التعليم، وأما هذا الخبر دليل على أن ثمة مشكلات تعترض عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها، هذه المشكلات تعزى إلى مصادر متباينة، فمنها ما يتعلق بالمعلم أو المتعلم، ومنها ما يخص المدرسة كنظام أو عملية التقويم (الامتحانات) المتبعة، ومنها ما يتعلق بالأسرة أو وسائل الإعلام، ومنها يتعلق بطرائق التعليم المستعملة وكذلك الوسائل التعليمية، كما أن كتب اللغة العربية ينقصها الإخراج الفني الذي يتناسب مع أهمية تعليمها وتعلمها، هذا بالإضافة إلى أن محتوى اللغة العربية الذي يقدم للمتعلمين لا يختار على أسس نفسية سليمة وبالتالي لا تراعى فيها حاجات المتعلمين إلى اللغة العربية التي يستخدمها استخداماً فعلياً في حياتهم اليومية، وبالقياس على أهمية اللغة العربية وتعلمها فأن مجال المشكلات التي تعترضه من المجالات الهامة إلا أنه لم يجد العناية الكافية من قبل الباحثين، فعدد الدراسات التي تناولته قليل وغير كاف وتناولته بطرق غير مباشرة، لذا فأن البحث الحالي يعد إضافة لهذا المجال، إذ انه يكشف عن المشكلات التي تواجه المتعلمين في تعلمهم اللغة العربية أم لا، وقد يفيد في التوصل إلى حل فاعل لهذهِ المشكلات وهذا الحل يحتاج إلى وضع صفة شاملة تتعاون المؤسسات المختلفة المعنية بذلك على تنفيذها، ربما احتاج الأمر إلى بعض الوقت ولكن لا بأس فسوف نصل في نهاية الأمر إلى النهوض بالعربية لطلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية وبالتالي طالب الجامعة. (عفيفي، ص٥٧٥)

إن المشكلات سابقة الذكر قد تكون لها آثار سلبية نحو تعلم اللغة ذاتها وللتصدي لهذه المشكلة وعلاجها يتطلب الإجابة على السؤال الآتي:

ما المشكلات التي تواجه المتعلمين في المرحلة الثانوية عند تعلمهم اللغة العربية؟ والذي يشكل المحور الأساس لمشكلة البحث الحالي والذي تحدد بـ(عنوان البحث).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

١- يعد أنموذجاً لكيفية إعداد واختبار استبانة للتعرف على مشكلات تعلم اللغة العربية نحو تعلم اللغة العربية.
٢- يفيد لجان تأليف الكتب في وزارة التربية عند وضع مفردات اللغة العربية للمرحلة الثانوية.
٣- يفتتح المجال أمام دراسات وبحوث مستقبلية في مجال مشكلات تعلم العربية للمراحل التعليمية الأخرى أو مجال المواد الدراسية الأخرى.

٤- يفيد في تدريس اللغة العربية بعد المدرسين والمعلمين معالجة مشكلات التعلم.

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى تحديد مشكلات تعلم اللغة العربية من وجهة نظر طلبة الصف الرابع الإعدادي في مديرية تربية محافظة بغداد/ الكرخ الثانية.

حدود البحث:

سارَ البحث الحالي في الحدود الآتية:

١- تحديد مشكلات تعلم اللغة العربية فقط.

٢- عينة من طلبة الصف الرابع الإعدادي في محافظة بغداد مديرية تربية الكرخ الثانية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

٣- مقرر محتوى اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي.

تحديد مصطلحات البحث:

مشكلة التعلم:

١- **عرفها (Borg,1997)** مفهوم يستخدم لكل ما يعوق المتعلم عن التعلم.

٢- **عرفها ماريلين (Marilyne,2001):** أنها كل ما يسبب من صعوبات في تعلم اللغة العربية.

ويعرفها البحث الحالي: كل عقبة تواجه المتعلمين بالمرحلة الثانوية عند تعلمهم للغة العربية وتؤثر تأثيراً سلبياً لا يرقى إلى مستوى التمكين.

اللغة العربية: درس منهجي يدرس في كافة المراحل.

الدراسات السابقة:

أولاً- دراسة (الطعيمة، ١٩٩١): (التعرف على مشكلات تعليم اللغة العربية كما يراها المتعلمون)

هدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية كما يراها المعلمون وأسفرت عن عدة نتائج هي:

١- احتواء المنهج على موضوعات قليلة الاستعمال أو لم تستعمل بالمرة.

٢- احتوائه أيضاً على موضوعات معقدة وجافة وان الوقت المخصص غير كاف.

٣- دلت هذه المشكلات على ضعف المتعلمين في اللغة العربية وتعدد أخطائهم في استخدامها.

ثانياً- دراسة (عبد النبي، ١٩٩٨): (أثر فعالية برنامج في القواعد النحوية وفق الطريقة الفردية التشخيصية في تحصيل بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثالث الثانوية العام)

توصلت الدراسة إلى:

١- الإحساس بالضعف في مهارتي القراءة والكتابة.

٢- عدم التكيف مع معلم اللغة العربية وبعض الجوانب المعرفية التي تتعلق باللغة العربية بصفة عامة والنحو بصفة خاصة.

ثالثاً- دراسة (إبراهيم، ١٩٩٩): (إعداد برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات تعلم اللغة العربية لدى المتعلمين بالمرحلة الابتدائية)

وتوصلت الدراسة إلى عدد من نتائج منها:

أنَّ صعوبات تعلم اللغة تمثلت في صعوبة تعلم الكتابة ثم التعبير ثم القراءة ثم الفهم والاستيعاب وأن البرنامج التدريسي أدى إلى علاج هذه الصعوبات.

رابعاً- دراسة (الكندري، ٢٠٠١): (مشكلات تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية لدى المتعلمين الأجانب بدولة السعودية)

أثبتت الدراسة أن مشكلات تعلم اللغة كلغة أجنبية مختلفة فمنها ما يخص اللغة العربية ذاتها وهذه المشكلات متنوعة فيما بينها فمنها ما يتعلق بالاستماع والتحدث والكتابة، والنحو، ومن مشكلات تتعلق بالمعلم والعملية التدريسية، ومشكلات تتعلق بالمتعلمين أنفسهم وحياتهم بعيداً عن بلادهم.

خامساً- دراسة (رجب ولافي، ٢٠٠٢): (تحديد الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي)

هدفت إلى تحديد الأسباب التي تؤدي إلى هذه الصعوبات في تعلم وأبرز نتائج هذه الدراسة: إن الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات في تعلم النحو لدى أفراد العينة تعلقت بالمعلم ومنها ما يخص محتوى كتب النحو كما منها ما يتعلق بطريق التدريس المستخدمة. وكذلك أساليب التقويم المتبعة وأرجحت الدراسة صعوبات تعلم النحو إلى المناهج الدراسية غير المناسبة وإلى المعلم والمتعلم.

سادساً- دراسة (محمد، ٢٠٠٣): (مشكلات اللغة العربية والمعاصرة تعليماً وتعلماً)

استهدفت التعرف ببعض مشكلات اللغة العربية المعاصرة تعليماً وتعلماً، وأثبتت النتائج:

أولاً: إن أهم مشكلات اللغة العربية المعاصرة تمثلت في مشكلتين رئيسيتين وهما:

- **المشكلة الأولى:** عدم استخدام الفصحى لدى المتخصصين في العربية وكذلك المثقفين وعامة الناس.
- **المشكلة الثانية:** فهي ان اللغة الفصحى في كتابات المعاصرين تعاني من غلبة ظواهر المجاز على أساليبها، هاتان المشكلتان تسببتا في المشكلات الأخرى التي ألمت بعمليتي تعليم العربية

وتعلمها، كما إنهما جعلا من العربية المعاصرة لغة غريبة بين أبنائها ولغة وعاجزة عن مسايرة التطورات الحضارية التي جدت على الحياة العربية.

ثانياً: أوعزت هذه الدراسة مشكلات اللغة العربية إلى سببين رئيسيين:

١- العصر وطبيعة الحياة، ويكثرون على العكس من النصوص التي لا تكون كذلك.

٢- ان التعلق بمعيارية لغوية معينة وتصحيح أساليبها وابنيتها على لغة العصور القديمة حمل اللغويين عل فصل النحو والصرف عند تدريسها من النصوص الأدبية واعتبارها علمين مستقلين.

إجراءات البحث:

١- مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث المدارس الثانوية لمحافظة بغداد/مديرية تربية بغداد الكرخ٢ (الجدول رقم ١) ومن مدارس الذكور حصراً. وقد بلغ عدد طلبة الصف الرابع الإعدادي فيها (١٦٨٠) طالباً.

الجدول رقم (١)

يوضح المدارس الثانوية التابعة لقاطع المأمون التعليمية (للتعليم الثانوي)

في مديرية تربية الكرخ/٢

ت	اسم المدرسة	الموقع
	ثانوية مؤتة للبنين	حي تبوك محلة ٨٧٥/ زقاق ٥٦
	ثانوية المتميزين للبنين	حي السلام محلة ٨٧٧
	ثانوية وهران للبنين	حي السلام محلة ٨٧٧
	ثانوية العزة للبنين	حي السلام محلة ٨٥٥/ زقاق ١٥
	ثانوية حمورابي للبنين	حي الدورة م ٨٢٦
	ثانوية نبوخذ نصر للبنين	حي الدورة م٨٢٦
	ثانوية الزيتونة للبنين	حي الجهاد محلة ٨٨٧/ زقاق٣٤
	ثانوية شط العرب للبنين	حي الجهاد محلة ٨٨٧/ زقاق ٣٦
	ثانوية المعرفة للبنين	حي الفرات محلة ٨٩٣/ زقاق ١١
	ثانوية كنانة للبنين للبنين	حي أجنادين محلة ٨٦٣/ زقاق ٨٧
	ثانوية النجاح للبنين	حي البويب محلة ٨٣٥/ زقاق ٤٩
	ثانوية المعارف للبنين	حي أجنادين محلة ٨٣٩/ زقاق ٩٦
	ثانوية القعقاع للبنين	حي أجنادين محلة ٨٤٧/زقاق ٦٠
	ثانوية الخرطوم للبنين	حي الرسالة محلة٨٥١/ زقاق٧٢
	ثانوية البياع للبنين	حي البياع محلة ٨١٧/زقاق ٣٢
	ثانوية فتح الفتوح للبنين	حي السيدية محلة٨٢١/ زقاق ٧٢
	ثانوية المستقبل للبنين	حي السيدية محلة ٨٢١/ زقاق٣٤
	ثانوية تبوك للبنين	حي السيدية محلة ٨٢٣/ زقاق ٩١
	ثانوية أغادير للبنين	حي السيدية محلة ٨٢٧/ زقاق٢٠
	ثانوية الرسول الأعظم للبنين	حي العامل محلة ٨٠١/ زقاق ١٥
	ثانوية المودة للبنين	حي العامل محلة ٨٠٣/زقاق ٣٥
	ثانوية علي بن أبي طالب للبنين	حي العامل محلة ٨٠٩/زقاق ٦٧
	ثانوية الثناء للبنين	حي الخورنق محلة ٨٤٠/زقاق٥٦
	ثانوية ابن طفيل	حي الخورنق محلة ٨٤٦/ زقاق ٢٠

ت	اسم المدرسة	الموقع
	ثانوية العلا المسائية	حي الحضر محلة ٨٦٠/ زقاق ٥٢
	ثانوية عشتار	هور رجب
	ثانوية النهضة للبنين	حي الآثوريين محلة٨٠٨/ زقاق١٠
	ثانوية الحضر	حي الحضر محلة ٨٣٢/ زقاق ٤٤
	ثانوية المعرفة	قرية المكاسب
	ثانوية الشفق للبنين	حي العامل محلة ٨١١/زقاق ٧٢

عينة البحث:

تم اختيار خمس مدارس ثانوية عشوائياً تمثل مجتمع البحث وبنسبة (١٦%) ولغرض اختيار عينة البحث من الطلبة من ذوي الصعوبات في تعلم اللغة العربية فقد قام الباحث بالإجراءات الآتية:

١- الإطلاع على درجات الطلبة للسعي (الفصلي مع نصف السنة) من سجلات المدرسين، وتم تثبيت المستهدفين مع مراعاة السرية التامة في هذا الأمر وحسب الشعب وقد تم اختيار الطلبة تبعاً للظرف الأمني وصعوبة التنقل بين المدارس وقع الاختيار على خمس مدارس من قاطع واحد وهي موضحة في الجدول رقم (٢).

الجدول (٢)

يوضح المدارس الخمس من ثانويات التي تم اختيارها عينة للبحث

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة	الموقع
	ثانوية شط العرب للبنين	٧٨	حي الجهاد م٨٨٧ ز٣٦
	ثانوية المنهل للبنين	٧٠	حي السلام م٨٧٧
	ثانوية وهران للبنين	٤٠	حي السلام الضباط م٨٧٧
	ثانوية الزيتونة للبنين	٦٧	حي الجهاد م٨٨٧ ز٣٤
	ثانوية الخضراء للبنين	٤٥	حي الفرات م٨٩٣ ز١١
المجمـــــــــوع		٣٠٠	

٢- أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد (أداة البحث) على وفق الخطوات الآتية:

١- **تحديد هدف الاستبانة:** هدفت الاستبانة إلى التعرف على مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها الطلبة.

٢- **تحديد مصادر إعداد محتوى الاستبانة:** ومن هذه الخطوة تم تحديد المصادر التي اعتمد عليها البحث الحالي في إعداد محتوى الاستبانة وتمثلت في المصادر وهي:

- البحوث والدراسات السابقة المتعلقة في مجال هذا البحث.
- الاستبانات المتعلقة بتحديد مشكلات تعلم بصفة عامة ومشكلات تعلم اللغة العربية بصفة خاصة.

- الأدبيات والمراجع المتعلقة بمجال البحث الحالي.

٣- **تحديد مستوى الاستبانة:** في ضوء المعلومات والبيانات التي توصل إليها البحث الحالي ومن خلال المصادر السابقة تم تحديد مستوى الاستبانة والذي يتمثل في المحاور الآتية:

١- **الحور الأول:** مشكلات تتعلق بمحتوى كتب اللغة العربية المقرر على الثالث المتوسط.

٢- **المحور الثاني:** مشكلات تتعلق بالمدرسة ونظام الدراسة فيها.

٣- **المحور الثالث:** مشكلات تتعلق بالمعلم نفسه.

٤- **المحور الرابع:** مشكلات تتعلق بطرائق التدريس.

٥- **المحور الخامس:** مشكلات تتعلق بالوسائل التعليمية.

٦- **المحور السادس:** مشكلات تتعلق بالتقويم.

٧- **المحور السابع:** مشكلات تتعلق بالمتعلم نفسه.

٨- **المحور الثامن:** مشكلات تتعلق بوسائل الإعلام.

وقد روعي في إعداد الاستبانة ان تكون مستويات الإجابة بطريقة (ليكرت) حيث تمثلت مستويات الاستبانة (موفق، غير متأكد، غير موافق) وفي ضوء ما تقدم أمكن التوصل إلى الصورة المبدئية للاستبانة.

صدق الأداة:

عرضت الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وتعلم اللغة العربية وطلب إبداء الرأي في مدى صلاحيتها من كافة النواحي.

وقد تم تحديد نسبة اتفاق (٨٥%) كمعيار لقبول أي بند من بنود الاستبانة، حيث وجد أن هذه النسبة عالية وتكفي للدلالة على أهمية أي بند من بنود الاستبانة في حين أنهُ تم استبعاد أي بند لم يقبل إلى نسبة اتفاق (٨٥%) فأكثر وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل الصورة المبدئية للاستبانة بما يتفق مع آراءهم سواء بالحذف أو التعديل وباتمام هذه الخطوة أمكن التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة التي جاءت مشتملة على (٥٠) بند وبهذا أصبحت الاستبانة تتصف بالصدق الظاهري.

ثبات الأداة:

لغرض التحقق من ثبات الاستبانة فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية من بين طلبة الصف الرابع الإعدادي بلغ عددهم (٣٢) طالباً (اسبتعدوا من عينة البحث) ثم أعيد تطبيق الاستبانة على أفراد العينة ذاتها بعد فترة زمنية قدرها شهر، وقد حُسب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة (بيرسون) والجدول التالي يبين معامل الارتباط بين درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد العينة في الاستبانة.

جدول رقم (٣)

يبين معاملات ارتباط بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية

محاور الاستبانة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	الدرجة الكلية
معامل الارتباط	٠,٨٨	٠,٩٠	٠,٨٥	٠,٨٣	٠,٨٨	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨١	٠,٨٤	٠,٨٦

وبالنظر إلى البيانات على الجدول السابق نلاحظ أن معاملات الارتباط بين درجات محاور الاستبانة بدرجاتها الكلية معاملات مرتفعة، وهذا جعلنا نثق في درجات ثبات الاستبانة ومن ثم يمكن القول بأن الاستبانة لها درجات مرتفعة من الموثوق فيها وصالحة للتطبيق.

طرق تقدير درجات الاستبانة: تم تخصيص:

- ثلاث درجات للعبارة التي كان اختيار الاستجابة موافق.
- درجتين للعبارة التي كان اختيار الاستجابة غير متأكد.
- درجة واحدة للعبارة التي كان اختيار الاستجابة غير موافق.

وبعد الانتهاء من إعداد أداة البحث قام الباحث بتطبيق الأداة على أفراد العينة، حيث قام بالإجراءات الآتية:

١- قضاء حصة دراسية في كل صف من صفوف العينة قبل تطبيق الاستبانة على الطلبة تم في هذه الحصة شرح الهدف الحقيقي من تطبيق هذه الأداة وان هذه الأداة ليس لها صلة بالدرجة الفصلية.

٢- الإشراف بنفسه على تطبيق الأداة دون مساعدة أحد من مدرسي المدارس المشمولة، وذلك لضمان السرية على درجات أفراد العينة.

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية:

١- مربع كاي (كا^{٢}):

$$\text{كا} = \text{مج} \frac{(\text{ل}+\text{ق})^{٢}}{\text{ق}}$$

إذ تمثل:

ل= التكرار الملاحظ

ق= التكرار المتوقع (العاني، ١٩٨٢، ص١٣٩)

٢- **المتوسط الحسابي:**

$$\text{سَ} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$$

٣- **معادلة الحساب الوزني:** استخدم النسبة المئوية لحساب التكرارات.

٤- **معامل ارتباط بيرسون:**

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][\text{ن مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

إذ تمثل:

ر= معامل ارتباط بيرسون.

ن= عدد أفراد العينة.

ص= قيم المتغير الثاني. (البياتي، ١٩٧٧، ص٧١)

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة للتعرف على مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يدركها المتعلمون، عرض الباحث نتائج الاستبانة وذلك بحساب قيمة كاي بكل محور من محاور الاستبانة ودلالتها الإحصائية (حطب، صادق، ص٨٠٤)، كما قام بحساب المتوسط الحسابي لكل محور ونسبته المئوية للدرجة الكلية المخصصة للمحور، ومن الجدير بالذكر ان الباحث قام بترتيب أولويات كل عبارة في كل محور على أساس المتوسط لكل عبارة، ومن ثم ترتيب المشكلات تبعاً لهذا المعيار والنتائج كما موضحة في الجدول (٤).

جدول (٤)

يوضح قيمة كا^{٢} لمفردات استبانة تعرف مشكلات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كما يراها المتعلمون ودلالتها الإحصائية (ن=٢٢٥)

م	مضمون العبارات	مستويات الإجابة						قيمة كا^{٢}	المتوسط	الترتيب
		موافق		غير متأكد		غير موافق				
		ت	%	ت	%	ت	%			
	المحور الأول: مشكلات تتعلق بمحتوى كتب اللغة العربية المقرر على الصف الرابع الإعدادي. بعد محتوى كتب اللغة العربية عن الاستخدام الوظيفي للغة	٢٠١	٨٩,٣	١	٠,٤	٢٣	١٠,٣	٣٢٠,٧٥	٢,٧٩	السابع
	حشو محتوى كتب اللغة العربية بما هو زائد عن الاحتياج اللغوي للمتعلمين	٢١٤	٥٩,١	-	-	١١	٤,٩	٣٨٧,٢٣	٢٠٩	الثاني
	تضمن محتوى كتب اللغة العربية لأسئلة غير جيدة	١٩٨	٨٨	١٥	٦,٧	١٢	٥,٣	٣٠٢,٦٤	٢,٨٣	السادس

م	مضمون العبارات	مستويات الإجابة						قيمة كا٢	المتوسط	الترتيب
		موافق		غير متأكد		غير موافق				
		ت	%	ت	%	ت	%			
	عدم التكامل بين فروع اللغة العربية (نحو، أدب، بلاغة، نصوص، قراءة)	٢٠٩	٩٢,٩	٩	٤	٧	٣,١	٣٥٩,١٥	٢,٨٩	الثالث
	احتياج محتوى كتب اللغة العربية إلى توضيح بالرسوم والصور	٢٣١	٩٤,٧	٩	٤	٣	١,٣	٣٨١,١٢	٢,٩٣	الأول
	تقليدية عرض محتوى كتب اللغة العربية	٢٠٥	٩١,١	١٥	٦,٧	٥	٢,٢٠	٣٣٨,٦٧	٢.٨٨	الرابع
	تقليدية الإخراج الفني لكتب اللغة العربية	٢٠٥	٩١,١	١٠	٤,٤٠	١٠	٤,٤٠	٣٣٨,٠٠	٢,٨٧	الخامس
المتوسط الحسابي لدرجات المحور الأول		٢٠,١١		النسبة المئوية				٩٥,٧٥		الثاني
	المحور الثاني: مشكلات تتعلق بالمدرسة ونظام الدراسة فيها. ارتفاع كثافة الطلاب بالفصول الدراسية	٢٠٠	٨٨,٩	١٩	٨,٤	٦	٢,٧	٣١٣,٦٣	٢,٨٦	الرابع
	عدم تخصيص حصص إضافية للقراءة الحرة	٢٠٠	٨٨,٩	١٣	٥,٨	١٢	٥,٣	٣١٢,٥١	٢.٨٣	الخامس
	إهمال النشاط اللغوي داخل المدرسة	٢٢١	٩٨,٢	٥	٢,٢٠	-	-	٤٢٤,٥٥	٢,٩٩	الأول
	عدم الاهتمام بحصص اللغة العربية	١٩٢	٨٥,٣	٢٥	١١,١	٨	٣,٦	٢٧٥,٧١	٢,٨٢	السادس
	عدم الاهتمام بالمتفوقين في اللغة العربية	٢٠٨	٩٢,٤	١٣	٥,٨	٤	١,٨	٣٥٤,٣٢	٢,٩١	الثاني
	عدم السماح باستخدام المكتبة والاستعارة منها	٢٠٣	٩٠,٢	١٧	٧,٥	٥	٢,٢٠	٣٢٨,٦٤	٢,٨٨	الثالث
المتوسط الحسابي لدرجات المحور الثاني		١٧,٢٩		النسبة المئوية				٩٦,١		الثالث
	المحور الثالث: مشكلات تتعلق بالمعلم: انخفاض مستوى الأداء لديه	٢٠٩	٩٢,٩	٧	٣,١	٩	٤	٣٥٩,١٥	٢,٨٩	الثالث
	عدم اهتمامه بالشرح الكافي في الحصة	٢٢١	٩٨,٢	٢	٠,٩	٢	٠,٩	٤٢٦,٣٢	٢,٩٧	الأول
	عدم اقتناعه بالتدريس كمهلة له	١٩٣	٥٨,٨	١٦	٧,١	١٦	٧,١	٢٧٨,٣٥	٢,٧٩	الرابع
	استعماله لطرائق التدريس التقليدية	٢١٧	٩٦,٤	٥	٢,٢٠	٣	١,٣	٤٠٣,٣١	٢,٩٥	الثاني
المحور الرابع: مشكلات تتعلق بطرائق التدريس:										
	اعتماد طرق تعليم اللغة العربية على الجانب النظري	١٩٨	٨٨	١٧	٧,٥	١٠	٤,٤٠	٣٠٢,٩١	٢,٨٣	الرابع
	عدم قدرة طرائق التدريس على تنمية مهارتي التفكير والاستيعاب لدى المتعلمين	٢٢١	٩٨,٢	٣	١,٣	١	٠,٤٤	٤٢٦,٣٥	٢,٩٨	الأول
	عدم مراعاة طرق التدريس لما بين المتعلمين من فروق فردية	٢٢٢	٩٨,٧	-	-	٣	١,٣	٤٣٢,٢٤	٢,٩٧	الثاني
	عدم قدرة طرق التدريس على تحقيق إيجابية المتعلمين ومشاركتهم في التعلم	١٩٥	٨٦,٧	٢٠	٨,٩	١٠	٤,٤٠	٢٨٨,٧	٢,٨٢	الخامس
	عدم مناسبة طرق التدريس للمحتوى الدراسي	٢٠٠	٨٨,٩	١٩	٨,٤	٦	٢,٧	٣١٣,٦٣	٢,٨٦	الثالث
المتوسط الحسابي لدرجات المحور الرابع		١٤,٣٨		النسبة المئوية				٩٥,٨٨		الخامس
المحور الخامس: مشكلات تتعلق بالوسائل والأنشطة التعليمية										
	عدم مناسبة الوسائل التعليمية لمحتوى اللغة العربية	١٩٢	٨٥	١٤	٦,٢	١٩	٨,٤	٢٧٣,٩٥	٢,٧٧	الرابع
	عدم مراعاة الوسائل التعليمية للفروق الفردية بين المتعلمين	٢٠٥	٩١,١	١٥	٦,٧	٥	٢,٢٠	٣٣٨,٧	٢,٨٨	الثاني
	عدم قدرة الوسائل على تحقيق إيجابية المتعلمين ومشاركتهم في التعليم	٢٠٥	٩١,١	١٠	٤,٤٠	١٠	٤,٤٠	٣٣٨,٠٠	٢,٨٧	الثالث
	غياب الوسائل التعليمية القادرة على تحقيق وظيفية اللغة	٢٠٨	٩٢,٤	١٠	٤,٤٠	٧	٣,١	٣٥٣,٨٤	٢,٨٩	الأول
المتوسط الحسابي لدرجات المحور الخامس		١١,٤٢		النسبة المئوية				٩٥,١٥		التاسع
المحور السادس: مشكلات تتعلق بالتقويم:										
	إهمال التقويم على التميز بين مستويات التحصيل لدى المتعلمين	٢١٦	٩٦	٩	٤	-	-	٣٩٨,١٦	٢,٩٦	الأول

م	مضمون العبارات	مستويات الإجابة						قيمة كا٢	المتوسط	الترتيب
		موافق		غير متأكد		غير موافق				
		ت	%	ت	%	ت	%			
	عدم قدرة التقويم على التميز بين مستويات التحصيل لدى المتعلمين	٢٠٤	٩٠,٧	-	-	٢١	٩,٣	٣٣٥.٧٦	٢,٨١	الخامس
	عدم قدرة التقويم على قياس الأهداف المحددة سلفاً لتعلم اللغة	١٨٨	٨٣,٥	٢٥	١١,١	١٢	٥,٣	٢٥٦,٥١	٢,٧٨	السابع
	عدم مسايرة التقويم للاتجاهات العلمية الحديثة في تقويم تعلم اللغات الأجنبية	٢٠٥	٩١,١	١٠	٤,٤٠	١٠	٤,٤٠	٣٣٨,٠٠	٢,٨٧	الرابع
	تقليدية الأدوات المستخدمة في التقويم	٢١٤	٩٥,١	١١	٤,٩	-	-	٣٧٩,٠٣	٢,٩٥	الثاني
	عدم صدق أدوات التقويم المستخدمة وثباتها	١٨٦	٨٢,٧	٣٥	١٥,٥	٤	١,٨	٢٥٢,٨٣	٢,٨١	الخامس
	عدم قدرة التقويم على تغطية الجوانب المختلفة لمحتوى كتب اللغة العربية	٢١٣	٩٤,٧	١٠	٤,٤٠	٢	٠,٩	٣٨١,٣١	٢,٩٤	الثالث
	المتوسط الحسابي لدرجات المحور السادس	٢٠,١٦		النسبة المئوية				٩٦,٠٢		الأول
	المحور السابع: مشكلات تتعلق بالمتعلم									
	مساعدة معظم المتعلمين لآبائهم في العمل	١٩٧	٨٧,٥	١٧	٧,٥	١١	٤,٩	٢٩٧,٩٢	٢,٨٣	الرابع
	كثرة غياب المتعلمين	٢٠٠	٨٨,٩	١٣	٥,٨	١٢	٥,٣	٣١٢,٥١	٢,٨٣	الرابع
	عدم مشاركة المتعلمين في الأنشطة اللغوية	١٩٩	٨٨,٤	٦	٢,٧	٢٠	٨,٩	٣٠٨,٨٣	٢,٧٩	السادس
	عدم ثقة المتعلمين في المعلم	٢٠٩	٩٢,٩	٧	٣,١	٩	٤	٣٥٩,١٥	٢,٨٩	الثاني
	عدم تقدير المتعلمين لأهمية تعلمهم اللغة العربية	٢٠٦	٩١,٥	٦	٢,٧	١٣	٥,٨	٣٤٣,٥٥	٢,٨٦	الثالث
	تدني مستوى المتعلمين فيما تعلموه من اللغة العربية في المراحل التعليمية السابقة	٢١٠	٩٣,٣	٩	٤	٦	٢,٧	٣٦٤,٥٦	٢,٩١	الأول
	المتوسط الحسابي لدرجات المحور السابق	١٤,٢		النسبة المئوية				٧٨,٩		السابع
	المحور الثامن: مشكلات تتعلق بالأسرة									
	عدم إدراك الأسرة لأهمية تعلم أبنائهم للغة العربية	١٩٣	٨٥,٥	١٧	٧,٥	١٥	٦,٧	٢٧٨,٥١	٢,٧٩	الخامس
	أمية معظم أولياء الأمور في اللغة العربية	٢٠٤	٩١,٧	١٧	٧,٥	٤	١,٨	٣٣٣,٩٥	٢,٨٩	الأول
	تدني المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي لدى معظم الأسر	١٩٤	٨٦,٢	٢٧	١٢	٤	١,٨	٢٨٦,٧٥	٢,٨٤	الرابع
	تشجيع الأسرة للأبناء على تعلم اللغات الأجنبية على حساب اللغة العربية	٢٠٠	٨٨,٩	١٧	٧,٥	٨	٣,٥	٣١٣,٠٤	٢,٨٥	الثالث
	عدم متابعة الأبناء في المدرسة	٢٠٨	٩٢,٤	٨	٣,٥	٩	٤	٣٥٣,٧٩	٢,٨٨	الثاني
	المتوسط الحسابي لدرجات المحور الثامن	١٤,٢٦		النسبة المئوية				٧٩,٢٣		السادس
	المحور التاسع: مشكلات تتعلق بوسائل الإعلام									
	كثرة التحديات التي تواجه اللغة العربية من خلال وسائل الإعلام	٢١١	٩٣,٨	١١	٤,٩	٣	١,٣	٣٧٠,٣٥	٢,٩٢	الثاني
	عدم استخدام الفصحى في وسائل الإعلام المختلفة	١٩٧	٨٧,٦	٧	٣,١	٢١	٩,٣	٢٩٨,٩٩	٢,٧٨	الخامس
	كثرة بث مواد إعلامية بلغات أجنبية	٢٠١	٩٨,٣	٢٠	٨,٩	٤	١,٨	٣١٩,٢٣	٢,٨٧	الرابع
	تقليدية البرامج التعليمية للغة العربية المقدمة من خلال وسائل الإعلام	٢١٨	٩٦,٩	٧	٣,١	-	-	٤٠٩,٣١	٢,٩٧	الأول
	اهتمام وسائل الإعلام باللغات الأجنبية على حساب اللغة العربية	٢,٣	٩٠,٢	١٧	٧,٥	٥	٢,٢٠	٣٢٨,٦٤	٢,٨٨	الثالث
	عدم مسايرة وسائل الإعلام الواقية في تعليم للاتجاهات العلمية في تعليم اللغات الأجنبية	١٧٦	٧٨,٢	١٨	٨,٠٠	٣١	١٣,٨	٢٠٥,١٥	٢٠٦٤	السادس
	المتوسط الحسابي لدرجات المحور التاسع	١٧,٠٧		النسبة المئوية				٩٤,٨٦		الرابع
	المتوسط الحسابي العام للاستبانة	١٤٤,٥		النسبة المئوية				٩٣,٧		

من خلال النظر إلى الجدول السابق نلاحظ الآتي:

أولاً: نتائج محاور الاستبانة لتحديد الوزن النسبي لأهمية مشكلات تعلم اللغة العربية داخل المحاور نلحظ ما يأتي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين تكرارات استجابات أفراد العينة لصالح التكرارات الأكبر التي تقع تحت الاستجابة (أوافق).

٢- جميع عبارات المحاور تمثل مشكلات تعوق تعلم اللغة العربية لدى المتعلمين.

٣- ارتفاع المتوسط الوزني لأهمية جميع المشكلات، حيث تراوح المتوسط الوزني بين (٢,٦٤) للعبارة رقم (٦) (عدم مسايرة وسائل الإعلام العراقية في تعليم اللغة العربية للاتجاهات العلمية في تعليم اللغات الأجنبية) في المحور التاسع، وبين (٢,٩٩) للعبارة رقم (٣) (إهمال النشاط اللغوي داخل المدرسة) في المحور الثاني.

ثانياً: بالنسبة لترتيب محاور الاستبانة من حيث الأولوية على أساس المتوسط الوزني لكل محور على حدة، تبين ان ترتيب المحاور كالآتي:

- **الترتيب الأول:** جاء فيه المحور السادس (مشكلات تتعلق بالتقويم).
- **الترتيب الثاني:** وجاء فيه المحور الأول (مشكلات تتعلق بمحتوى كتب اللغة العربية).
- **الترتيب الثالث:** وجاء فيه المحور الثاني (مشكلات تتعلق بالمدرسة).
- **أما الترتيب الرابع:** فقد جاء فيه المحور التاسع والأخير من محاور الاستبانة (مشكلات تتعلق بوسائل الإعلام).
- **الترتيب الخامس:** وجاء فيه المحور الرابع (مشكلات تتعلق بطرائق التدريس)
- **الترتيب السادس:** وجاء فيه المحور الثامن (مشكلات تتعلق بالأسرة).
- **أما الترتيب السابع:** فقد جاء في المحور السابع (مشكلات تتعلق بالمتعلم).
- **وبالنسبة للترتيب الثامن:** فشغل بالمحور الثالث (مشكلات تتعلق بالمعلم).

هذا في حين ان الترتيب التاسع الأخير جاء فيه المحور الخامس (مشكلات تتعلق بالوسائل التعليمية). كل ما سبق يعد دليلاً على أن الطلبة (أفراد العينة) يعانون من هذه المشكلات عند تعلمهم للغة العربية مما يترتب عليه تدني مستوى التحصيل لديهم من مقرر اللغة العربية ونفورهم منه، واستصعاب تعلمه.

تفسير النتائج:

في ضوء نتائج البحث يمكن أن يعزي الباحث مشكلات تعلم اللغة بالآتي:

١- عدم تطويره وفقاً للاتجاهات العلمية الحديثة في مجال إعداد الكتب والمناهج الدراسية.

٢- عدم اهتمام المدرسة بتعليم اللغة العربية.

٣- ضعف مستوى إعداد مدرس اللغة قبل التحاقه بالخدمة وعدم التحاقه بالتدريب أثناء الخدمة في دورات تطويرية.

٤- تقليدية الطرائق لكونها قائمة بشكل رئيسي على التلقين، وهذا لا يتناسب مع طبيعية اللغة.

٥- الوسائل التعليمية التقليدية لا تتناسب مع محتوى الكتب الدراسية إذ أنها تستعمل من جانبي المدرس فقط ولا تسمح للمتعلم باستعمالها.

٦- عدم تطوير أساليب التقويم المتبعة وتقليدية الأدوات التي تستخدم فيها.

٧- إهمال نتائج التقويم التي يتوصل اليها، فالإيجابي فيها لا يعزز والسلبي لا يعالج.

٨- عدم استعداد المتعلم للتعلم أو كثرة المشاكل في أسرته.

٩- عدم إدراك المتعلم لقيمة تعلم لغتهِ القومية.

١٠- تدني المستوى الاجتماعي أو الثقافي.

١١- عدم إدراك وسائل الإعلام ضرورة تعليم اللغة العربية للأجانب من خلال برامج أعدت إعداداً جيداً تركز على العربية الميسرة وثقافتها التي أوجدتها.١

توصيات البحث:

١- إعادة تدريب معلمي ومدرسي اللغة العربية وإشراكهم في برامج تدريبية مستمرة ومتنوعة على أيدي مختصين بهدف تنمية قدراتهم التدريسية من خلال تزويدهم بالمعرفة النظرية والتطبيقية.

٢- إسهام الأجهزة الإعلامية في إعداد برامج تهتم وتعلم اللغة العربية الميسرة بشكل مبسط وواضح.

٣- تطوير أساليب التقويم المتبعة إضافة إلى الأدوات التقويمية المستعملة.

مقترحات البحث:

يقترح الباحث أجراء الدراسات الآتية:

١- دراسة مقارنة أداء معلمي اللغة العربية المعدين تربوياً وغير المعدين.

٢- دراسات مماثلة للدراسة الحالية في المراحل التعليمية الأخرى (غير الثانوية).

المصادر :

١- أبو حطب، آمال صادق (١٩٩١): **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم التقنية والتربوية والاجتماعية**، مكتبة الأنجلو المصري، القاهرة.

٢- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (١٩٧): **الإحصاء الوصفي والاستدلالي وعلم النفس**، بغداد، مطبعة الثقافة العمالية.

٣- الحاج، محمد مصطفى (١٩٩٠): **عالمية اللغة العربية، في قضايا اللغة المعاصرة**، المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم، تونس.

٤- حجازي، محمود فهمي: **تقديم ندرة تدريس اللغة العربية في كليات الجامعات المصرية.**

٥- رجب مصطفى، سعيد لافي (٢٠٠٢): **تشخيص صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس.

٦- الطعمة، صالح جواد (١٩٩١): **مشكلات تدريس اللغة العربية**، وزارة التعليم الحالي والبحث العلمي، بغداد.

٧- طعيمة، رشدي وآخرون: **اللغة العربية في أطر متطلبات الجامعة**، ندرة تدريس اللغة العربية في كليات الجامعات المصرية.

٨- العاني، صبري رديف وسليم إسماعيل الغرابي (١٩٨٢): **الطرق الإحصائية**، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.

٩- عفيفي، أحمد: **تعليم اللغة العربية قبل الجامعة**، الواقع والمشكلات ندرة تدريس اللغة العربية في كليات الجامعات المصرية.

١٠- عقيل، عبد الله محمد العقيل (١٩٩٣): **برنامج تدريبي لتنمية الميل إلى القراءة بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

١١- الغريب، رمزية (١٩٨٥): **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

١٢- الكندري، عبد الله عبد الرحمن (٢٠٠١): **مشكلات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، دراسة تحليلية على المدارس الأجنبية، التربية والتنمية، القاهرة.

١٣- محمد، إبراهيم عبد الرحمن (١٩٩٩): **من مشكلات اللغة العربية**، ندرة تدريس اللغة العربية، القاهرة.

١٤- محمد، محمود عبد النبي (٢٠٠٣): **العوامل النفسية المرتبطة بصعوبات تعلم اللغة العربية كما يدركها تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية الفيوم، جامعة القاهرة.

١٥- محمود، صلاح الدين (١٩٩٨): **دليل الاختبار لتشخيصي المرجعي الميزان لقياس اتقان المعلمين للمهارات الأساسية في بناء الاختبارات المدرسية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٦- النبي، محسن محمود عبد ربه (١٩٨٨): **أثر فعالية برنامج في القواعد النحوية معد وفق الطريقة الفردية التشخيصية في تحصيل بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد السابع، جامعة المانيا، أبريل.

17- Borg, W. MS. (1997): **Gale Egucational Research,** Third Edition, New York Langman.

18- Marilne, F.G. (2001): **A Diagnostic of The Precaience of Ieaminy Disability Detected in Randomty Selected Refer,** Dissertation Abstracts International, Vol.3.

19- Stepgen, S. (2002): **Disabilities of Writing Language Performances Among Children**, Dissertation Abstracts International, Vol, No.

Problems of Learning Arabic from the Perspective of Fourth Grade - Secondary Stage Students Perspective in the Directorate of Education of Baghdad Governorate \ Al-Karkh

Researcher
Instr. Bilal IbraheemYaqub
M.A. Methods of teaching Arabic
Al - Iraqiya University - College of Arts

Abstract:

The problems of learning Arabic, which includes the general weakness in the language for the students manifested in spelling mistakes and dictions and weakness sin reading of all kinds and the poor composition and expression (writtenandoral) and the poor handwriting as well as weakness of reading liked to weakness of understanding and comprehension. All these problems and others have made the educationalist and the parents complain from weakness. A very wrong saying is being spread that 'Arabic is difficult and boring'. There is a complaintalso that students do not made enough effort for mastering Arabic. However, the results are always below the required level. To deal with these problems, the researcher was motivated to make a scientific study aiming at detecting the problems of learning Arabic from the perspective of fourth grade students (secondary stage). The matter required the preparation of a tool which includes 8 educational learning pivots. The procedures of validity, the constancy of the tools were applied on the sample of five secondary school that were chosen randomly form the 30 schools of the Directorate of Education of Baghdad Governorate \ Al-Karkh II. They formed a rate of %16. That enabled students of difficulty to learn. The tool was applied on students and one of the basic findings is that the methods of evaluation and the content of the textbook as well as the administrative problems have taken the lead as the main difficulties. The researcher attributed all these to the weakness of teacher preparation and not using the modern methods of teaching and the educational means. The researcher recommends the necessity of training teachers and include hem in intensified courses to promote their teaching and evaluation and the necessity that mass media take a leading role in caring for Arabic.